القواطع ٥٠٠ قرش كتعويض ، والثانية ٢٥٠ : وللناب من كل ناحية ١٢٥ ! ولكل من الضرسين ٦٢½ ، وللضروس الاخيرة ٣١¼ ٠

(٨٨) لا بد ان يتم حفل الزواج الرسمي في حضور القاضي او العالم او الخطيب ، ولكن عمليا يكفي ان يطلب الرجل الفتاة في حضور شخص ثالث ، لا بد ان يكون من الاعيان لكي يقبله زوجا لها ٠

(٨٩) تعرف مثل هذه المرأة بصيحة الضحى ٠

(٩٠) اذا منحت فتاة لغريب فانه يحق لابن عمها ، حتى في اخر لحظة ، ان يأخذها ٠ وهو عندئذ يأخذها من فوق حصانها في موكب الزفاف ويصحبها الى البيت ٠

(٩١) بين البدو تشارك المرأة في صراعات الرجل وتصاحب المحاربين ، بل انها تذهب الى الحرب معهم ٠ وكل من يضرب امرأة ، حتى ولو كانت قد اصابته بجرح يحتقر ٠ فاذا وقعت نساء في الاسر فانهن لا يبقين اسيرات ، انما يرسلن الى موطنهن مع الحماية والتكريم اللازمين والبدوي غزواتهم يأخذون النساء الاسيرات من قبيلة العدو معهم لا لسبيهن انما لاعادتهن الى أهلهن بما يلزم من احترام في أول فرصة ٠ وللاغنية التي ترددها النساء اثناء القتال اثر محفز على الرجال ٠ فيدعونهم لان لا يخافوا من العدو ويلمنهم على الجبن حتى يجبرنهم على الصمود ٠ ويقال انه عندما تنازع رجال قرية ما بدأ القتال فظهرت النساء بقيادة واحدة من ارفع السيدات ينشدن كلمات ملتهبة : «هياعليكم يا رجاجل (رجل) الكلب بيعوي باب داره ، والجهاز بتحارش عا مزابلها وبتناهق عسا مداودها وبتربرون عند النمورة والديابة واللي مسا يصغر لابن امه ما يكبر عند عدوه ٠ تحداكم البين واتعداكم النيه واتحدفكم القوم ، حارب عداكم ياخذونا غداكم » ٠

بعد هذه الانشودة تملك الرجال الخجل فاوقفوا القتال ، وتصالحوا فيما بعد ٠

(٩٢) تطبيق حكم الموت في مثل هذه الحالة ٠

(٩٣) كلمة « عين » تعني ايضا « عين الشجاعة » ٠

(٩٤) قارن
Ex 21, Len 24, Dent 19 Cet.

(٩٥) يفهم البدو بالحلال الغنم والماعز والجمال والخيل والحمير والخ ٠

(٩٦) فلاح : الحتاسة تعادل الحتاسة (قارن محيط المحيط ، الجزء الثاني ، ٢١٨٢) ٠

(٩٧) محكمة الاستئناف العليا ، التي يلجأ اليها عادة في قضايا الشرق ٠

(٩٨) هناك ايضا وجاهة صغيرة يقال لها لافية ٠ ويذهب الطرف المذنب الى منزل الخصم اخذا معه شاة او اثنتين ٠ ويعد ان يعترف ويعتذر يطلب المصالحة ٠ وهذا هو المتبع فقط بين عدام الناس وحين تكون الجريمة صغيرة ، مثل قطع اشجار الزيتون وسرقة الثمار ، الخ ٠

(٩٩) حينما يكون المغدور منتميا الى عائلة نبيلة فان ذويه لا يعدون الطعام انما يتركون ذلك لعائلة القاتل ٠

(١٠٠) هذا يعني « المالك » طبقا للاستخدام العربي الحديث ٠

(١٠١) هذه عادة عربية قديمة للغاية (سابقة على الاسلام) ٠ انظر ابن الاثير المجلد الاول : حرب البسوس ٠